

عِطْرُ الرِّضَامِ (٣)

ملحق شهري لمجلة رياض الزهراء - الصادرة عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة
العدد (٣) شعبان الآخر ١٤٣٨ هـ / أيار ٢٠١٧ م

امتزاج ثقافي وفكري نسوي

**نهار مهرجان ربيع الشهادة
الثالث عشر**

مساء مهرجان ربيع الشهادة

**تحت أفياء القمر تجسد أنين
الحديقة الكبرى**

أنامل تخط لترتقي

**مدرسة فدك القرآنية تحتفي
بطلاتها**





الأقمارُ الشَّعبانيَّة.. نُورٌ وبَهَاءٌ وفُيُوفَاتُ إلهيَّة

لِلإمام إبراهيم العر

(الشمس: ٧-١٠)، إذ بيّن اختلاف نفسيات الإنسان حسب المواقف التي تعترضه. ومن ثمّ صدحت حنجرة الطفلة بنين شاكر بقصيدة شعرية في مدح أهل البيت^{عليهم السلام}، واختتم الحفل بمسابقة أنية تضمنت أسئلة ومعلومات عن أهل البيت^{عليهم السلام}، ووزعت الجوائز لمن أجابت إجابة صحيحة من الحضور. تقدّم المؤسسات الإعلامية النسوية نشاطات متعددة تتقف المجتمع النسويّ الكرblائي من خلالها مستثمرة المناسبات الدينية المفرحة والمحرّنة.

وإدارات المدارس. وقد استهلّ الحفل بقراءة آي من الذكر الحكيم، ثمّ كلمة المركز التي ألقتها الاستشارية شهلاء الدهش لتعرّف من خلالها الحضور بطبيعة عمل المركز، ونشاطاته، وخدماته التي يقدّمها للمجتمع الكرblائي، وقدّم بعدها الشيخ سلام العسكريّ محاضرة عن ارتباط علم النفس بالدين، وربطها بالقرآن الكريم، إذ قدّم شرحاً لآيات من سورة الشمس^{عليها السلام} ونفّس ومَا سَوَاهَا * فَالْهَمَّهَا فَجُورَهَا وَتَقْوَاهَا * قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا /

بمناسبة ولادة الأقمار الطاهرة من أئمة أهل البيت^{عليهم السلام} الإمام أبي عبد الله الحسين^{عليه السلام}، وأخيه أبي الفضل العباس^{عليه السلام}، والإمام السّجاد^{عليه السلام}، وشبيهه الرسول^{عليه السلام} علي الأكبر^{عليه السلام} أقام مركز الإرشاد الأسريّ التابع للعتبة الحسينية المقدّسة احتفالاً مهيباً بهذه المناسبة المباركة، وذلك على قاعة خاتم الأنبياء^{عليهم السلام} في الصحن الحسيني الشريف صباح يوم السبت الموافق التاسع من شهر شعبان المعظم، وازدان الحفل بحضور عدد كبير من الشخصيات في الوسط الكرblائي من المؤسسات الدينية والخيرية



تَحْتَ أَفْيَاءِ الْقَمَرِ تَجَسَّدَ أَنْبِيُّ الْمَدِّيْقَةِ الْكُبْرَى



آمال كاظم الفتلاوي

يُعد المسرح من أرقى الفنون التي تدخل من خلالها المفاهيم والقيم إلى نفوس الصغار والكبار على حد سواء، وهو مدرسة للأجيال تؤدي رسالتها من خلال الأعمال التي يتفاعل معها الجمهور بشكل كبير، فتوصلها بكل سلاسة وعمق بشكل جمالي محبب إلى النفس.

برعاية العتبة العباسية المقدسة قدّمت مؤسسة (كسيرة الضلع) في بغداد عرضاً مسرحياً خاصاً عن مظلومية السيّدة الزهراء^{عليها السلام}، اشتركت فيه إعدادية النور للبنات وإعدادية النصر للبنات، وتم تقديم العرض في سرداب الإمام موسى الكاظم^{عليه السلام} في العتبة العباسية المقدسة وللإطلاع على تفاصيل هذا العمل التقينا مع مديرة المؤسسة الأستاذة (سميرة جاسب غيدان):

ارتأينا أن نقوم بعمل مسرحي يبيّن مظلومية السيّدة الزهراء^{عليها السلام} واخترنا من حياتها بعض المشاهد لتكون شاهداً عياناً على هذه المظلومية، تم اختيار الملاك التمثيلي من طالبات إعدادية النصر وإعدادية النور، وقد تم التعاون مع ملاك المدرستين وعملنا كفريق واحد خلال ثلاثة أشهر أكملنا فيها البروفات وكل ما يخص العمل.

وكان لرياض الزهراء^{عليها السلام} لقاء مع مؤلفة

قالت:

هذه التجربة متميزة جداً وحصلت على الكثير من القيوضات، وقد عملت على التنسيق بين دروسي والبروفات، وقد كان لوالدتي ومدرستي الدور الأكبر في تشجيعي ومساندتي.

تبارك حمزة الطالبة التي أدت دور (الخليفة الثاني) تقول:

الحمد لله الذي وفقنا لهذا العمل النبيل، وبفضل الجهود المبدولة من ملاك العمل بشكل عام والست (حنان) بشكل خاص، حينما قرّرت المشاركة في هذا العمل حدثت لي الكثير من الأمور الإيجابية التي غيّرت من حياتي، إذ تشرفت بإطلالة نور السيّدة الزهراء^{عليها السلام} في الرؤيا، ومنذ ذلك اليوم وأنا منتظمة في عباداتي بعد أن كنت مهملة لها، فالحمد لله على ما أنعم عليّ وسنواصل هذا الطريق إن شاء الله تعالى.

كانت الأجواء مفعمة بروحانية عجيبة في أثناء العرض، وكان التفاعل من الجمهور كبيراً لدرجة التحيب والبكاء وبخاصة بعد مشهد وفاة السيّدة الزهراء^{عليها السلام}، ودخول الحسنين عليها ومشهد دفنها، وهذا يدل على ضرورة تفعيل دور المسرح في مجتمعنا، فهو يلامس وجدان المتلقي ويدخل إلى كوامنه بشكل مباشر وغير مباشر.

ومخرجة العمل الست (حنان مهدي عيدان) مدرسة رياضيات في إعدادية النصر والتي تحدّثت قائلة:

قمنا بعمل هذه المسرحية لبيان مظلومية السيّدة الزهراء^{عليها السلام} لتقديمه خالصاً بين يدي الله^{تعالى} وكهدية للإمام الحجة، ولتقوية ارتباط الطالبات المعنوي بالسيّدة الزهراء^{عليها السلام} وترسيخ مفاهيم أهل البيت^{عليهم السلام} في نفوسهن، وقد واجهتنا صعوبات كثيرة أهمها هي إقناع الملاك التمثيلي بالعمل المسرحي، والتفرغ لأداء البروفات، وكذلك انعدام الدعم اللوجستي، وعلى الرغم من كل هذه الصعوبات إلا أن فيوضات السيّدة الزهراء^{عليها السلام} وأنفاسها ذلّت لنا الصعاب.

وعن تجربتها تقول الطالبة تبارك من إعدادية النصر والتي تشرفت بأداء دور الإمام علي^{عليه السلام}:

تجربة رائعة؛ لأنها تربطنا عقائدياً ومعنويّاً وروحياً، وقد لاحظنا كيف أن أموراً كثيرة هانت ببركة حب أهل البيت^{عليهم السلام} وبركة السيّدة الزهراء^{عليها السلام}، وبجهود مدرّستا (الست حنان) استطعت أن أوفق بين الدروس وبين البروفات، وإن شاء الله لن يكون هذا العمل المسرحي الأخير.

أما الطالبة آلاء من إعدادية النصر والتي تشرفت بأداء دور السيّدة الزهراء^{عليها السلام}:



امْتِزَاجُ ثَقَافِيٍّ وَفِكْرِيٍّ نُسُوِّيٍّ

دعاء جمال الحسيني

بالضيافات الكريمت وأبدق الجوانب المتعلقة بهنّ، ووفروا لهنّ الضيافة اللائقة والمكان المريح للمبيت ولعدة أيام في المركز نفسه. سعت العتبتان المقدستان إلى امتزاج الثقافات مع بعضها ونشر ثقافة المجتمع المحلي وإبراز دوره الحيويّ الفعّال في نشر التعاليم السمحاء لديننا القيم الذي تعلّمناه من أهل البيت المحمديّ وبخاصة نشر ثقافة السلام والمحبة بين مختلف الأديان والمذاهب، ليتعايشوا فيما بينهم بمودة ووثاق.

ضييفة نبذة تعريفية عن نفسها، وألقت الشاعرة البحرينية (زهراء المتغوي) شعرا بهذه المناسبة، واحتفالا بمناسبة مولد سيّد الشهداء سبط رسولنا الكريم أطلققت بعض الضيافات أهّازيج خاصّة بهذه المناسبة؛ لتملأ قلوب الحاضرات الفرح والسرور بموالاة الأئمة الأطهار، وعبرت السيدتان (أم منتظر) و(أم سهيل) القادمتان من قضاء بلد عن امتنانهما للعتبتين بتكرمهما لهما؛ إشادة بجهودهما في دعم الجيش العراقي والحشد الشعبي واستقبالهما اللائق لجميع الضيوف دون تحيّز أو تقصير، فقد اعتنوا

احتفت العتبتان الحسينية المقدّسة والعباسية المقدّسة بضيافات مهرجان ربيع الشهادة النسويّ العالميّ القادمات من دول مختلفة ومن محافظات عراقية عديدة، ولقيف من المجتمع الكربلائي، فسعت اللجنة التحضيرية للعتبتين المقدستين إلى أن تقيم جلسة ترحيبية للضيافات الكريمت ليتعارفن فيما بينهنّ، وابتدأت الجلسة بتقديم وجبة عشاء في مركز الصديقة الطاهرة التابع للعتبة العباسية المقدّسة، ومن ثمّ عقدت جلسة في المركز نفسه، وتلت أكثر من قارئة للقرآن الكريم آيات عطرة من الذكر الحكيم، وأعطت كل

نَهَارُ مَهْرَجَانِ رَبِيعِ الشَّهَادَةِ الثَّالِثِ عَشَرَ

وفاء عمر عاشور

الأخوات القارئات، ثلاث من خارج العراق من جمهورية إيران الإسلامية، وهنّ الأخت القارئة مريم صاحب ديواني من محافظة مشهد، والأخت هاجر بيت عبید من عرب خوزستان، وزينب سادات من قم، أمّا من العراق فهنّ: بهجت عباس محمد من النجف الأشرف، وعذراء حنون سلطان من واسط، وحوراء سعيد من كربلاء المقدّسة، وتخلّل المهرجان فعالية

المقدّسة، إذ شهد حضور وفود نسويّة من داخل البلاد وخارجها، واستهل الحفل بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم، ثمّ وقفة إجلالية على أرواح شهدائنا الأبرار، صاحبها قراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواحهم الزكية، ثمّ ألقيت كلمة ترحيبية قدّمتها السيّدّة حرم سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدّسة، وشنتفت أسماع الحاضرات بالمحفل القرآني، الذي ضمّ ستاً من

كربلاء قبلة الأحرار، تهوي إليها القلوب، ويخطو إليها الفكر قبل الأقدام، لما تضمّه في ثراها من جسد طاهر لأبي الأحرار. لذلك عمدت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية إلى زيادة الوعي الفكريّ والحراك الثقافي بإقامتها مهرجان ربيع الشهادة الثالث عشر ومن ضمن فعالياته المؤتمر النسويّ السابع الذي أقيم على قاعة الإمام موسى الكاظم في العتبة العباسية





افتتاح معرض للصور بعدسة نسوية، وهو من ضمن نشاطات الإعلام النسوي للعتبة الحسينية المقدسة، وتم استصحاب الضيوف إلى مضيف العتبة العباسية المقدسة لتناول وجبة الغداء.

المتفوي، والشاعرة أسرار العكراوي من النجف الأشرف، وشذى الزهراء من كربلاء المقدسة)، واختتم الحفل بافتتاح المعرض الخاص بالإصدارات النسوية للعتبات المقدسة (العلوية، والحسينية، والعباسية، الكاظمية)، كما تم

قرآنية تم إعدادها من قبل الأخوات الحافظات في مدرسة فدك الزهراء^{عليها السلام} القرآنية، وكان لجمال الكلمة والصورة الشعرية حضور متميز، إذ ألقى على الحضور قصائد تغنت بحب أهل البيت^{عليهم السلام} ومدحهم من قبل الشاعرة البحرينية (زهراء

مَسَاءُ مَهْرَجَانِ رَبِيعِ الشَّهَادَةِ

نادية حمادة الشمري

التي تغذي المجتمع وتثقفه عن طريق تشكيل لجنة نسوية مشتركة بين العتبتين.

٢- إنشاء موقع ومندى إلكتروني يحمل اسم مهرجان ربيع الشهادة.

٣- توثيق البحوث عن طريق إصدارات سنوية.

٤- إقامة حلقة تسويق دائمية بين العتبات المقدسة في داخل العراق وخارجه لغرض الاستفادة من الخبرات، وتبادل الأفكار.

٥- الاهتمام بعوائل الشهداء وزعائرتهم دينياً وثقافياً واجتماعياً.

وشهد المهرجان العديد من اللقاءات والنقاشات البحثية وقد خرج الحضور بمجموعة من الأهداف التي ستسهم في تكوين المرأة مستقبلاً وإشراكها في جميع المجالات عن طريق تبادل الخبرات والإمكانات الإعلامية.

يقارب (٥١) بحثاً، فاز منها ثلاثة بحوث، الأول للباحثة (رنا الخويلدي) من النجف الأشرف، والثاني للتدريسية (عليه مسير رسن) من جامعة بغداد، والمرتبة الثالثة (رضية سجادي) من جمهورية إيران الإسلامية، وشملت فعاليات المهرجان لقاءات حوارية بين الوفود، أهمها لقاء مع الراهبة البريطانية السيّدة (هاني) التي أشادت بفعاليات كهذه، مشيرة إلى أنّ هذه الفعاليات تقدّم تعريفاً واضحاً بالمرأة المسلمة وأهدافها العلمية والعملية، منبهة على أن الدين الإسلامي يرفع المرأة المسلمة ويهتم بإنجازاتها ويساعدها في تحقيق أهدافها.

ونوهت في ختام المهرجان السيّدة (أم شاكر) / مسؤولة شعبة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة بمجموعة من التوصيات منها:

١- استمرار العمل على هذه المهرجانات النسوية

انطلقت من مدينة كربلاء المقدسة فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثالث عشر ومن ضمنها المؤتمر النسوي السابع في جلسته المسائية في قاعة الإمام الحسن^{عليه السلام} التي نظمتها شعبة المكتبة النسوية في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.

وضمت الجلسة العديد من الفعاليات، أولها تلاوة لآيات من الذكر الحكيم، تلاها عرض لمسرحية (أبطال هبتا) التي تناولت مواقف من مواقف أبطال الحشد الشعبي، ثم الفيلم الوثائقي (أرض التون) الذي يتحدث عن المرأة في التاريخ ومدى انجازها في الحروب إلى أن تصل إلى مرحلة الحشد الشعبي وما أعطته خلال هذه المرحلة، إلى جانب هذه الفعاليات كان هناك فعالية البحوث الأكاديمية التي أعلنت من خلالها اللجنة التحضيرية للبحوث الأكاديمية، والتي كانت ترأسها الدكتورة (عبير التميمي) بتلقيها ما

وقاء عم عاشم

أَنَامِلُ تَخُطُّ لَتَرْتَقِي

الترفيهية والانفتاح على الثقافات الغربية، كما تعرضت في حديثها إلى ذكر بعض النماذج الإيجابية لأفراد نجحوا في أن يكونوا خير دعاة لدينهم وعقيدتهم في بعض الدول الأوربية. وكان مسك ختام الحفل تكريم الأخوات رائدات المكتبة بهدايا معنوية، لتحفيزهن على الاستمرار بقراءة الكتب الهادفة التي توفرها المكتبة النسوية، ثم تقديم ملخص عن هذه الكتب القيمة والتي يتم نشرها في منشور خاص تابع لإصدارات العتبة العباسية المقدسة تحت عنوان (المشكاة) حرصاً من العتبة العباسية المقدسة على إعداد شريحة من النساء المثقفات، القادرات على مواجهة سحب الظلام المتأتية من كثرة الاختلاط بالثقافات الغربية عن عالمنا الإسلامي.

والتاريخية حتى العلمية، باعتبارهن أمهات المستقبل ورائدات الحاضر، كما تم عرض فلم تعريفى عن المكتبة النسوية، وهو من إعداد وحدة دعم القراءة والتلقي في شعبة المكتبة النسوية، تلاه محاضرة عن هجرة الرسول الكريم ﷺ وهي عبارة عن جلسة نقاشية قدمتها الأخت لمياء حسين الموسوي، ناقشت فيها أسباب هجرة الرسول ﷺ ومزاياها الإيجابية متخذتها مثلاً يجب على الشباب اتباعه، إذ نوهت بضرورة اتباع السنة النبوية عند العزم على السفر والهجرة، وأن تكون هناك أسباب شرعية وخطوات مدروسة وهدف سام للهجرة من داخل الوطن، وليست هروباً من التكاليف الشرعية المنوطة في البلد الأم، كالهروب من الجهاد، أو البحث عن بعض المغريات المادية والحياة

أقامت العتبة العباسية المقدسة احتفالية الملتقى التكريمي الثالث للمشاركات في برنامج (أصدقاء المكتبة)، وذلك على قاعة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام، وقد استهل الحفل بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم، ثم قراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهدائنا الأبرار، جاءت بعدها كلمة ترحيبية قدمتها مسؤولة شعبة المكتبة النسوية الست أشواق الشذر التي أكدت فيها على ضرورة حق فلذات أكبادنا بنات المستقبل على أن يقتدين بالسيدة الزهراء ﷺ وأن تكون لهن خير شخصية يضيئون بها خطوات مسيرتهن في العفة والأخلاق السامية، وأن نستمد من حياتها قوة دفاعها المستميت عن الدين، وذلك عن طريق القراءة المستمرة والهادفة إلى تحصيل شتى العلوم الدينية

مُسْتَشْفَى الْكَفِيلِ.. عِلَاجُ نَاجِعٍ وَرِعَايَةُ أَبَوِيَّةٍ

ليلي إبراهيم الهر

بتوجيه من سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) قامت مستشفى الكفيل بفحص مرضى من طلاب معهد الكفيل لذوي الاحتياجات الخاصة وعلاجهم، إذ التقت مجلة رياض الزهراء^١ بمدير العلاقات والإعلام في مستشفى الكفيل التخصصي السيد ماهر الحسني، فقال: بتوجيه من سماحة المتولي الشرعي تم التنسيق مع إدارة المعهد لإجراء فحوصات كاملة وشاملة للأطفال المشمولين برعاية المعهد والذين يعانون من أمراض معينة، إذ تمت معالجتهم بحسب حالاتهم بالتعاون مع الأطباء الاختصاص، وأضاف أن عدد الأطفال المعالجين أكثر من (١٥) مريضاً خلال المدة الماضية، موضحاً أن الاختصاصات شملت العيون والمفاصل والأذن والحنجرة والعلاج الطبيعي والجلدية وغيرها. وبيّنت الست سارة الحفار (مديرة المعهد) أن بعض الأطفال يحتاجون إلى أكثر من عملية وإلى استشارات مختلفة فقامت المستشفى بإجرائها مجاناً وبخاصة وأن أطفالنا من الطبقة المعدومة والفقيرة جداً بالمجتمع.



مَدْرَسَةُ فَدَكِ الْقُرْآنِيَّةُ تَحْتَفِي بِطَالِبَاتِهَا

دعاء جمال الحسيني

دستور الله ﷻ عُنِي بِنَا وَعَيْنُنَا بِهِ لِنَتَّخِذَ كُلَّ حَرْفٍ فِيهِ لَصَاحِحًا الدنيوي والأخروي، ونهجت مدرسة فدك القرآنية الخاصة بالنسوة لتكون سبّاقة في نشر الثقافة القرآنية، وها هي تحتفي بذكرى تأسيسها لتقيم محفلاً بهذه المناسبة التي زخرت بجمع نسوي كبير، ابتدأت الاحتفالية بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم تلتها كلمة مسؤولة المدرسة السيدة (أم مصطفى)، وألقت بعد ذلك اليافة (زهراء) خطبة السيدة زينب^٢ في الكوفة، ومن ثم قدّم موشح من قبل طالبات المدرسة، ثم تقدّمت الأخت (أم أمير) لإلقاء شعر ارتجالي، وقرأت الأخت (أم هبة) دعاء المعرفة وموشحاً بهذه المناسبة، واختتمت الفعاليات بتقديم كتب شكر وتقدير لملاك المدرسة، وتم توزيع هدايا على الطالبات المنتوفات، وتخللت فقرات المحفل قصص أخلاقية أثرت الحضور بنحوها وعبرتها.

وأفصحت السيدة (أم مصطفى) عن هدفها الذي يسعى إلى نشر الثقافة القرآنية قائلة:

مسؤوليتنا جذب أبنائنا وبناتنا ليتعلموا القرآن الكريم؛ لتصحيح ثقافات دخيلة لا تبتّ للدين بصلة، وبخاصة في المجتمع الكربلائي، ومن منبركم الإعلامي هذا ندعو كل النساء ليقدمن على التسجيل في المدرسة بحلول عام جديد، فتعلم القرآن الكريم واجب علينا. مهما انتشرت ثقافات خاطئة مزيفة عن الدين للتشويش على الأذهان تظل شمس القرآن والدين مشرقة في قلوب سكنها حب الله ﷻ.



يا باقر المعلوم

مسابقة أفضل بحث

بحق الإمام الباقر عليه السلام

تقيم العتبة العباسية المقدسة مسابقة أفضل بحث بحق الإمام الباقر (ع) .. دعماً منها لاستمرار الحركة العلمية والنهضة الثقافية التي تشهدها الساحة العلمية في العراق، وإبرازاً لدور الإمام الباقر (ع) في الحياة ودوره المهم والريادي في الإصلاح وليكون رافداً للمكتبة الإسلامية على الدوام بكل ما هو غني ومفيد.

محاور المسابقة

- ١- دراسات في تراث الإمام الباقر (ع) (الفقه والعقائدي والتفسيري والتربوي) .
- ٢- دور الإمام الباقر (ع) في تأسيس المدرسة العلمية في علوم أهل البيت (ع) .
- ٣- موقف الإمام الباقر (ع) من الحركات السياسية في عصره .

الجائزة الثالثة

(٢٠٠,٠٠٠ دينار عراقي)

الجائزة الثانية

(٣٠٠,٠٠٠ دينار عراقي)

الجائزة الأولى

(٤٠٠,٠٠٠ دينار عراقي)

علماً أن آخر موعد لاستلام المشاركات هو: ١٥ / شعبان المعظم / ١٤٣٨ هـ

للاستفسار والمزيد من المعلومات عن هذه المسابقة يرجى الاتصال على الرقم التالي

(٠٧٨٠١١٤٤٣٠٤) أو البريد الإلكتروني (aldrasat@alkafeel.com)